

محاضرات مقياس تقنيات التحرير / موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم اجتماع التربية / قسم علم الاجتماع
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة -- أستاذ المقياس الدكتور / بن جعفر رمضان / 2023 - 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research



University of M'sila Mohamed Boudiaf

Faculty of Humanities and Social Sciences

Department of Sociology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

المستوى: السنة الثانية ماستر

التخصص: علم اجتماع التربية

مطبوعة بيداغوجية

محاضرات

مقياس: تقنيات التحرير

سنوي

سداسي

إعداد الدكتور: بن جعفر رمضان

البريد الإلكتروني: (المهني) ramdhane.bendjafer@univ-msila.dz

السنة الجامعية: 2024 / 2023

المحاضرة رقم (04) ملخص الدراسة

4/ ملخص الدراسة:

1-4 / تمهيد:

أصبح البحث العلمي سمة بارزة في العصر الحديث بعد أن اتضحت أهميته في تحقيق التقدم الحضاري والرفي البشري لمجالات الحياة المختلفة، ولم يعد هناك أدنى شك في أن البحث العلمي هو الطريق الأمثل والوحيد لتقدم الشعوب وتطورها وحل المشكلات التي تعاني منها البشرية، وهذا العمل لا يأتي بصورة عفوية أو معالجة ذاتية وإنما عن طريق علم مدروس ومبرمج ومخطط له مسبقا هو البحث العلمي ولذا كان من الطبيعي أن تولى الجامعات جل اهتمامها إلى تدريب الطلاب على إتقان أساليب البحث العلمي أثناء دراستهم الجامعية، وكتابة مختل اعمالهم العلمية باتباع عدة خطوات منهجية، وبالتالي تزويد الباحثين المبتدئين وطلاب المرحلة الجامعية الأولى بالقواعد الأساسية والمعارف النظرية المرتبطة بمفاهيم البحث العلمي، ليتمكنوا فيما بعد من اكتساب مهارات بحثية تجعلهم قادرين على إضافة معارف جديدة إلى رصيدهم المعرفي، وعليه تعددت المقررات الدراسية لتعليم الطلاب التفكير العلمي المنظم، ومناهج البحث العلمي، وقواعد الكتابة المختلفة للكتب والمذكرات والوراق البحثية.

ومن بين خطوات البحث العلمي انجاز ملخص لأي دراسة تم انجازها يسرد فيه الطالب أو الأستاذ الباحث كل الفقرات والمحطات التي مر بها أثناء انجازه لبحثه، معتمدا في ذلك على بعض القواعد الأساسية لتوضيح محتويات عمله التربوي بشكل مختصر ومفيد يتسم بالصدق والموضوعية والايجاز والاختصار الموضوعي، وهذا ما نطلق عليه مصطلح ملخص الدراسة.

2-4 / تعريف ملخص الدراسة:

ملخص الدراسة هو العمل الذي يأتي بعد إنهاء البحث وفيه يقوم الطالب الباحث بعرض الخطوط العريضة للموضوع ويكون مختصر أي لا يتجاوز ثلاثمائة كلمة.

ففيه يتم إعادة صياغة كل مراحل البحث ونتائجه في عدد محدد من الأسطر وذلك باستعمال المفاهيم والمصطلحات السيسولوجية."

ويشير ملخص الدراسة إلى ذلك العمل الموجز الذي يقدم الباحث من خلاله النقاط المهمة عن موضوع دراسته، حيث يتم توضيح الكيفية التي نظم وبوب بها عمله العلمي، وكذا ذكر المنهج الذي اتبعه في تتبع الحقائق المتعلقة بها، وأبرز النتائج والمناقشات الرئيسية التي تمت حولها.

وملخص الدراسة يتم فيه إعادة إنتاج ما قام به الباحث في الجانب النظري والميداني بطريقة موجزة ويكون في منتهى الدقة والوضوح، وملخص الدراسة هو المعنى العام لموضوع الدراسة أو المشكلة البحثية والذي يتناول فيه الباحث الأفكار الرئيسية التي وردت في البحث دون التعميق في التفاصيل، مما يساعد على فهم مجمل موضوع الدراسة، ويعتبر ملخص البحث مستقلا عن البحث نفسه، وهو مرآة الدراسة التي تعكس جودتها وتعكس مستوى الباحث وحسن اختياره للمفاهيم والمصطلحات اللازمة لضبط الموضوع.

3-4 / أنواع ملخص الدراسة:

هناك 3 ثلاثة أنواع لملخصات الدراسة هي:

1/ ملخص دراسة خاص بالملخصات والرسائل والأطروحات الجامعية [مذكرة ليسانس، مذكرة ماستر، رسالة ماجستير، أطروحة دكتوراه].

2/ ملخص خاص بالمؤتمرات العلمية.

3/ ملخص خاص بالأوراق العلمية.¹

4-4 / شروط وخطوات إعداد ملخص الدراسة:

يتطلب كل نوع من الملخصات شروط وخطوات مختلفة في إعدادها وكتابتها، إلا أنّ هناك عوامل مشتركة بين الملخصات في إعدادها وكتابتها، وهي على النحو التالي:

- * اختيار حجم كتابة موحد أثناء كتابة الملخص.
- * التذكير بعنوان الدراسة مع ذكر التساؤل العام، وفرضيات الدراسة.
- * الإشارة إلى مكان وحدود إجراء الدراسة الميدانية.
- * ذكر متغيرات الدراسة المستقل والتابع.
- * ضبط عدد كلمات ملخص الدراسة بما يتلائم مع الموضوع.
- * ضبط منهجية علمية واضحة لتلخيص محتويات الدراسة.
- * ذكر أهم النتائج المتحصل عليها في الدراسة.

- * عدم ذكر الجداول والأشكال والمراجع أثناء كتابة ملخص الدراسة.
- * التقيّد بهوامش الصفحة.
- * التركيز على الهدف الرئيسي للدراسة وتفاذي ذكر أي معلومات ليست لها علاقة بموضوع الدراسة.
- * تفادي ذكر المصطلحات الغير واردة فيه في الدراسة.
- * الاعتماد على لغة سرد علمية.
- * من الضروري ذكر العناصر الأساسية في الدراسة بشكل موجز.
- * يجب استخدام أسلوب علمي لذكر المعلومات والبيانات والنتائج المتحصل عليها.
- * ذكر المجتمع الأصلي للدراسة مع ذكر العينة المأخوذة للبحث الميداني.
- * ذكر المنهج العلمي للدراسة.
- * ذكر الكلمات الدالة في الدراسة طريقة البحث وعينته، أبرز النتائج، التوصيات.²

4-5 / أهم محتويات ملخص الدراسة:

لا بدّ لمخلص البحث أن يحتوي على ما يلي :

4-5-1 / الخلفية النظرية والمقدمة والأهداف:

ففي العادة يهتم هذا القسم من الملخص بإعطاء إجابة عن فرضية الدراسة، ويحتوي على الهدف الرئيسي للدراسة، كما يبين أهمية الدراسة. طريقة البحث (Method): لا بدّ وأن يتم التركيز في هذا الجزء على أسلوب تصميم عينة الدراسة وحجمها، والفئة المختارة، وكذلك الأدوات والمقاييس التي تم استخدامها في الدراسة، والكيفية التي تمّ بها تحليل البيانات، ومن المهم هنا وصف المقاييس الجديدة ذات الأهمية، ولا يشترط وصف المقاييس الأقل أهمية منها.

4-5-2 / النتائج (Results) :

لا بدّ من التركيز هنا على النتائج الرئيسية والمهمة، التي تعطي فكرة عن كافة مجالات الدراسة وليس مجالاً واحداً، ولا بدّ من كتابة بعض النسب أو الاحصائيات وبيان القيمة المعنوية (p-value) ودرجتها في هذه الاحصائيات.

4-5-3 / الاستنتاجات (Conclusions) :

يهتم هذا القسم بالتعرف إلى معنى النتائج أو الأهمية التي حصل عليها الباحث من الدراسة، وعلى إثر ذلك لا يتم ذكر النتائج مرة ثانية، أو كتابة تعبيرات مبهمّة، كالتعبير عنها بالقول: " نتائج هذا البحث مهمة من الناحية الطبية"، أو " إنّ نتائج البحث تدعم فرضيتنا"، أو " نحتاج إلى دراسات إضافية في هذا الموضوع".³

4-6 / الأخطاء التي يقع فيها الباحث عند كتابة الملخص:

1. تكرار موضوع الدراسة.
2. عدم احتواء ملخص الدراسة على معلومات كافية أو مهمة ذات صلة بموضوع الدراسة.
3. أن تكون عينة الدراسة قليلة.
4. وضع الكثير من الأرقام والتقليل من الكلام.
5. أن يكون الملخص قصير جدًا.
6. ان يكتب الباحث الملخص بأسلوب سيء.
7. أن يحتوي الملخص على الكثير من الأخطاء الاملائية والنحوية والمطبعية.
8. أن يكتب الباحث الملخص بأسلوب مختلف عن الأسلوب المطلوب.
9. أن يشتمل الملخص على بعض التعبيرات التي تؤدي إلى رفض الملخص، مثال ذلك
• [النتائج سوف يتم مناقشتها] . أو [البيانات سوف يتم عرضها].
10. أن يحتوي الملخص على الكثير من المفردات المختصرة، وعلى الكثير من المعلومات.
11. أن يكون الملخص مشتملا على الكثير من القيم المعنوية (p- value).
12. الأكثر من استخدام مصطلح " على التوالي " ⁴.

4-7 / كيفية التأكد من كتابة الملخص بطريقة صحيحة:

تكون كتابة الملخص صحيحة إذا استطاع الباحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. هل احتوى الملخص على خلفية عامة، وأسلوب البحث العلمي الجيد والنتائج والتوصيات؟
2. هل ذكرت أبرز محتويات الملخص؟
3. هل تمت كتابة أهم النتائج من خلال الكتابة وليس من خلال الأرقام فقط؟
4. هل تم اشتقاق الاستنتاجات من نتائج الدراسة؟
6. هل اتبعت قواعد كتابة الملخص بطريقة منهجية علمية ؟ ⁵

4-8 / كيفية مناقشة النتائج وتقديم التوصيات:

تتم مناقشة النتائج والتوصيات من خلال بيان العلاقة العلمية بين الدراسة مع الجانب النظري لها ومدى التوافق بينهما، ومناقشتهما بالمقارنة مع النتائج التي خرجت بها الدراسات السابقة، وبيان مواقع التشابه والاختلاف بينهما، بدون التغاضي عن النظريات والفرضيات المتعلقة بالدراسة. ⁶

4-9/ كيفية عرض نتائج البحث العلمي:

إنّ عملية عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها عبارة عن خطوة مهمة من خطوات البحث العلمي؛ لأنّ الباحث يبرز من خلالها قدراته الذهنية وخبراته المعرفية والعلمية، ويمكن عرض نتائج الدراسة من خلال الخطوات التالية:

1. أن يكون البحث حاضرا في ذهن الباحث بشكل كامل.
2. أن يقوم الباحث بعرض نتائج الدراسة من خلال بيان الخطوات العملية لتطورها.
3. أن يقوم بإثبات فروض الدراسة بناءً على تسلسل منطقي، وأن يبين الأدلة التي توصل إليها وأن يفحص قدرتها على إثبات الفروض أو نفيها، فإذا كانت الفروض منفية فإنّ ذلك يعتبر اكتشافا علميا للباحث، بغض النظر إذا كانت نتائج الدراسة وصفية أو رقمية يمكن عرضها من خلال الجداول أو الرسوم البيانية التي يسجلها الباحث بشكل دقيق.
4. أن يقوم الباحث بالمقارنة بين الحقائق والعلاقات الرابطة بينها، وأن يبحث في العوامل والآثار والعلاقات بمختلف المتغيرات.
5. أن يبتعد الباحث عن تعميم النتائج التي خرجت بها الدراسة.⁷

4-10/ كيفية عرض توصيات البحث العلمي:

لا تعتبر التوصيات جزءا من الدراسة أو الورقة العلمية ذاتها، بل هي شيء إضافي، وإذا قام الباحث باقتراح كيفية تطبيق نتائج الدراسة، فإنّ ذلك يدخل في نطاق الآراء والاجتهادات، ولأجل ذلك يتوجب على الباحث أن يضع التوصيات في فصل مستقل أو كجزء من الورقة البحثية، ولا يمكن له أن يخلط التوصيات

خلاصة:

في هذه المحاضرة تم التطرق إلى العديد من النقاط الضرورية لإنجاز مختلف الملخصات العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية، ومن الضروري على الطالب اعتماد خطوات مرتبة للقيام بكتابة وتلخيص أعماله في صورة يقدم من خلالها انجازه العلمي بالشكل المختصر والمنظم والموضوعي، وبالتالي يؤكد على التزامه بشروط البحث العلمي، فقد تطرقنا إلى اعطاء تعاريف مختلفة لمخلص الدراسة، وكذا أنواع الملخصات، وشروط انجازها، وكيفية اعدادها، والنقاط التي يجب تجنبها أثناء كتابة الملخص، وكذا كيفية عرض كل محتوياته بشكل لغوي يجعل القارئ متحمسا لقراءته والاطلاع على محتواه.

مراجع المحاضرة رقم [04] ملخص الدراسة

- 1- عبد الرحمن عبيد مصيقر: الدليل المختصر في كتابة البحث العلمي، مع التركيز على البحوث الميدانية، ط1، المركز العربي للتغذية، مملكة البحرين، 2012م. [ص14-17]
 - 2- رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العملية، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2000م. [ص438-440]
 - 3- مجموعة من المؤلفين: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019م. [ص83]
- باقي المراجع [4، 5، 6، 7، 8] هي مأخوذة من نفس هذه المراجع المذكورة أعلاه حذفت من القائمة تفاديا للتكرار فقط.